

# Identity Why are Lebanese Christians Canaanites and not Syrians

سعيدة من جديد! وشكرًا ع النقاش الحلو وعالسؤال يلي بمطرحوا! طيب. بمختصر.

لغويًا وسوسيولوجيًا أي علم الاجتماع، شعب = أمة = قوم = إثنية. "إثنية" هي من ethnos اليونانية أي folks بالإنكليزية / الجرمانية وهي "قوم" بالعربية. اذن هول مرادفات.

ملاحظة: عرق هو التكوين الجيني البيولوجي (race).

حيًا مجموعة عندها جو ثقافي culture معيّن هي سوسيولوجيًا شعب = أمة = قوم = إثنية. هالثقافة مرادفة لدُنيا ولشريعة. الشرائع مش دايما مكتوبة مثل ما منفكر لليهود والاسلام. الشرائع عند الشعوب عادةً هي نظم حياة وبعضها بكون ضمن قوانين ادارية. اذن ثقافة = دنيا، وهي اساس تشكيل شعب = أمة = قوم = اثنية.

بالسياسة، لازم نتعاطا ع اساس السوسيولوجيا، أي ع اساس شعوب / امم. يا هالشعوب بيعملو دول، يا بيتحدو بفدرالية ضمن دولة.

الاسلام دين ودنيا. اذن المسلمين شعب = أمة = قوم = إثنية. الخلافات المسلمة يلي ممكن تتحل بتقسيم الى دول او بفدراليات هي مشاكل داخل بيتتن على مين بقود الامة وامور اخرى. عال.

المسيحية دين. الدين هو جزء من الحالة الثقافية وليس العكس. والمسيح بحد ذاته ما أسس ولا طالب بتأسيس شعب = أمة = قوم = إثنية. اعطوا ما لقيصر ومملكتي ليست من هذا العالم.

"مسيحيو لبنان" المواردنة والروم هني وفق العلم الحالي عرقيا كنعانيين ولكن سوسيولوجيًا ايضًا عايشين نظم مّا لا عربية ولا آرامية ولا سريانية ولا شي تاني: هالشعب يلي كان عايش هون وكان وثني بقي كنعاني لمن اعتنق المسيحية، تمامًا مثل الاشوريين والاقباط وغيرن. ولكن ضاعت منو تسميته مثل ما ضاعت تسمية "اشوري" واستعيدت من قرن ونصف. بعرف انو يمكن انت مش موافق، وانو لازم يتسموا "سريان": ليش؟ هل لأن استعملوا اللغة السريانية كلغة رسمية وفصحى وليتورجية لقرون وتسموا ع اسم اللغة يلي ظاهرة؟

إذا هيك، اليوم عنستعمل اللغة العربية كفصحى وكلغة رسمية للدولنا، ولكن هيدا ما بيجعلنا عرب.

عدا انو الروم ولا مرة استعملوا اللغة السريانية الا لبرهة اثناء انتشار هاللغة وقبل وقوع الخلافات بالقرن الخامس، ومذكر كتابات بالسرياني ليوحنا فم الذهب إذا مني غلطان.

اليوم واضح انو مش ممكن نشمل الروم باي وجهة نظر للهوية السريانية. والاكيد انو الروم والموارنة فرد شعب. اذن المواردنة مش قوم سرياني.

ناهيك عن علم اللغات يلي صار واضح، وفق نقوش إبلا واوغاريت والنقوش المسماة "فينيقية، بونية، و آرامية امبريالية وتدمرية" (وغيرها بعد) ونقوش من وادي قنوبين، انو اللغة المحكية بغرب المشرق مّا عربي ولا هي سرياني، ولا كانت سرياني. طيب هي شو؟ هي تتطور للغة يلي كانوا يحكوها اسلافنا، يلي بعدن نفس الشعب يلي ضل يجيب ولاد

وما اختفى ولم يُستبدل. تمامًا مثل old english, medieval english, shakespearean english w modern english.

ومن هون، مسيحية لبنان هني هالناس يلي كانوا، وبعدن، ساكنين هالأرض. ونظم حياتن هي نظم كنعاني، وأعني كنعانية حالية مش النظم الكنعانية القديمة بالضرورة! رغم انو في نظم، ومنها الاطباع، بتستمر لقرون والفيات. ناهيك انو الارزة كنعانية من القديم وجايي، والحمص، الخ. إذا بطلنا نعمل ارجوان مش يعني بطلنا كنعانيين. شو الفرنساوي اليوم هو نفسه الفرنساوي من ايام شارلمان؟ اكيد اخدنا اضافات، مثل ما كتير شعوب اخدت من اضافاتنا!

صح جزء من اسلافنا أسلم وصار من الامة المسلمة، مثل عند الاشوريين والسريان والاقباط وغيرن، بس بعد عندو الجينيات.

وع فكرا، تقارب اللغات المحكية الاشورية والعربية والسريانية والكنعانية ("فينيقي" تسمية يونانية لـ"كنعاني") لأنن كلن "بمنطقة وحدة" من العالم جعل انو استخدام احداها فصحةً وليتورجيةً ورسميةً يوَدِي لتسمية اللغة المحكية بنفس الاسم، ومن هون إجت خبرية "نحننا منحكي عربي دارج وجدودنا كانوا يحكو سرياني".

اما حول الفكرة يلي اخوتنا من المقتنعين بهوية سريانية بقولولنا ياها، انو قصدن هوية دينية / وعاء ديني / توحيد ديني معين، فعدا انو الفكرة ما بتتلاقى مع اسس الديانة المسيحية، الاله هو انو هالفكرة، اذا كلن لا بد انو فيا وجهة نظر معينة دينية، مش لازم يتم استعمالها بالعمل السياسي لأنو ما بتتلاقى مع العلم السوسولوجي، ويكرر خير مثال، الروم ما خصن فيها ابدًا، لو افترضنا نستخدمها. كيف بدي اقنع الروم انو السرياني لازم يكون لغة الكانتون المسيحي الرسمية او لغة الدولة المسيحية الرسمية؟

بكل الاحوال، انا بعنذر عالاطالة، الموضوع شوي شيق كتابةً، وشيق نقاشًا عبر الكتابة الفايسبوكية. إذا حبيت شي يوم نعمل لقاء zoom او شي انا حاضر. بالنتيجة كلنا خندق واحد بوج التعريب، يلي ما هو، علميًا كمان، الا غلاف للأسلمة لاحقًا، او التهجير.